

الأغاني

(وأَهْجُرْكم هجرَ البَغِيضِ وَحُبُّكم ... على كبدي منه كُلوْمٌ صَوادع) .
(وأَعْمِدِ للأرض التي لا أريدها ... لِيَتَرَجَّعَنِي يوماً إِيْلَكَ الرواجع) .
(وأَشْفِقُ من هجرانكم وتَرُّوعني ... مَخَافَةُ وَشْكِ البين والشَّملُ جامع) .
(فما كلُّ ما مَدَّتْكَ نَفْسُكَ خالياً ... تُلَاقِي ولا كلُّ الهوى أنت تابع) .
(لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى وَلِيْدُنِي ضَجِيعُهُ ... من الناس ما اختيرتْ عليه المضاجع)

(فتلك لِيُدَيِّنُنِي قد تراخى مَزَارُها ... وتلك نَوَاحٍ غُرْبَةٍ ما تُطَاوَع) .
(وليس لأمرٍ حاول إِيَّاهُ جمَعه ... مُشْتَتِّ ولا ما فرَّق إِيَّاهُ جامع) .
(فلا تَبْكُكِينَ في إثر لِيُدَيِّنُنِي نَدَامَةً ... وقد نَزَعَتْها من يديك النوازع) .
غنى الغريض في الثالث والرابع والأول والعشرين وهو لعمرى لمن أَمْسَى ولبنى ضجيعه ثقيلًا
أول بالسبابة في مجرى الوسطى عن إسحاق وغنى إبراهيم الموصلي في العاشر وهو أقضي نهاري
بالحديث وبالمنى والحادي عشر والثاني عشر رملا بالوسطى عن عمرو وقد قيل إن ثلاثة أبيات
من هذه وهي أقضي نهاري بالحديث وبالمنى والبيتان اللذان بعده لابن الدمينه الخثعمي وهو
الصحيح وإنما أدخلها الناس في هذه الأبيات لتشابهها .

نهاية قيس ولبنى .

وقد اختلف في آخر أمر قيس ولبنى فذكر أكثر الرواة أنهما ماتا على افتراقهما فمنهم
من قال إنه مات قبلها وبلغها ذلك فماتت أسفا عليه ومنهم من قال بل ماتت قبله ومات
بعدها أسفا عليها ومن ذكر ذلك